

بحار الأنوار

[113] وسألاه عن علة الصلاة فقال: طاعة أمرهم بها، وشرعية حملهم عليها، وفي الصلاة توقير له وتبجيل وخضوع من العبد إذا سجد، والاقرار بأن فوقه ربا يعبد به ويسجد له. وسألاه عن الصوم فقال عليه السلام: امتحنهم بضرب من الطاعة كيما ينالوا بها عنده الدرجات ليعرفهم فضل ما أنعم عليهم من لذة الماء وطيب الخبز، وإذا عطشوا يوم صومهم ذكروا يوم العطش الأكبر في الآخرة وزادهم ذلك رغبة في الطاعة. وسألاه لم حرم الزنا؟ قال: لما فيه من الفساد، وذهاب الموارث، وانقطاع الانساب، لا تعلم المرأة في الزنا من أحبلها؟ ولا المولود يعلم من أبوه؟ ولا أرحام موصولة، ولا قرابة معروفة. " ص 406 - 407 " بيان:

الدائرة: الحلقة والشعر المستدير على قرن الانسان، أو موضع الذؤابة اطلقت هنا على جرم الشمس مجازا. قوله عليه السلام: خشية الله أي لما نظر الله بالهيبة في الدرة صارت ماء كما ورد في الخبر، والنظر مجاز، فلذا نسب الماء إلى الخشية ويحتمل أن يكون تصحيف خلقة الله.

7 - ين: فضالة، عن أبان، عن زياد بن أبي رجا، (1) عن أبي عبيدة، عن أبي سخيعة، (2) عن سلمان قال: بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قصد له رجل فقال:

_____ (1) قال النجاشي في ص 122 من رجاله: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذاء كوفي، مولى ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، واخته حمادة بنت رجا. وقيل: بنت الحسن روت عن أبي عبد الله، قاله ابن نوح، عن أبي سعيد. وقال الحسن بن علي بن فضال: ومن أصحاب أبي جعفر أبو عبيدة الحذاء واسمه زياد، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام. قال سعد بن عبد الله الأشعري: ومن أصحاب أبي جعفر أبو عبيدة وهو زياد بن أبي رجا، كوفي، ثقة، صحيح، واسم أبي رجا منذر، وقيل: زياد بن أحرم ولم يصح. وقال العقيقي العلوي: أبو عبيدة زياد الحذاء، وكان حسن المنزلة عند آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم وكان زامل أبا جعفر عليه السلام إلى مكة، وله كتاب يرويه علي بن رئاب. انتهى. أقول: الظاهر من كلام النجاشي اتحاد زياد بن أبي رجا وأبي عبيدة الحذاء، فعليه يحتمل إما زيادة كلمة (عن) في السند وإرساله لغرابة رواية زياد وهو من أصحاب الصادقين عليهما السلام عن أبي سخيعة وهو من أصحاب علي عليه السلام، وإما كون أبي عبيدة كنية لشخص آخر مجهول غير الحذاء، وفي نسخة من البحار عن عبيدة باسقاط كلمة " أبي ". (2) مصغرا، وحكى المامقاني في فصل الكنى عن رجال البرقي أن اسمه عاصم بن طريف، وأنه مجهول من أصحاب علي عليه السلام.